

الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

الشعر هو واحد من الأعمال الأدبية للعرب . العرب يفضلون الشعر من أي عمل أدبي آخر, لأنّ الشعر هو واحد من أجمل الفن الذي يعتبر أكثر تمثيلاً للدقة من اتساع الشعور والمعنى , التالي فإنّ التعبير نقل فيه أكثر مباشر في قلوب المستمعين, سواء بسبب دقة المعنى أو التعبئة بلغة جميلة, ويقرئون الناس أشعار العربي سوف يرون صورة الحياة العربي بوضوح على الشعر, لأنّ الشعر هو نتيجة العمل الأدبي الشهير بين الناس وهو أقدم الحضارات.

حسان بن ثابت شاعر أنصاريّ من صحابه النبيّ, ينتمي إلى قبيلتين كبيرتين هما الأوس والخزرج, وبينهما صلة قرابية معروفة, ومن أشهر قبائل اليهود فيها قبيلتان قريظة والنضير.^١ كما كان شاعرٌ معتبراً يفد على ملوك آل غسان في الشام قبل إسلامه, ثم أسلم وصار شاعر الرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد الهجرة^٢. وهو من فحول العراء المخضرمين.^٣

^١عبدأعلي مهنا , ديوان حسان بن ثابت , (بيروت: دارالكتب العلمية , ١٩٩٤)

ص.٧.

^٢ أبي الحسامر , حسان بن ثابت, د.م, د.ت. حسان بن

ثابت <https://ar.n.wikipedia.org/wiki/ثابت>. (الوصول إليها في التاريخ ١٥ فبراير ٢٠١٩)

^٣ د.١, شرح ديوان حسان بن ثابت , (مصر : ضابط بالحريّة, مطبعة السعادة

مجموعاتها فظ, د.س) ص.٦.

وأصبح حسّان في قبيلته ضد أعدائه الأوس, تأثر بالحياة البدوية, واتصل بالغساسنة ومدحه, ونال جوائز ثم قصد بلاد الحيرة.^٤ وعند هجرة النبي إلى يثرب, دخل حسان في الإسلام, وهو في الستين, فكان من "الأنصار" وقد نصر الإسلام بشعره, فكان شاعر الرسول يمدحه, ويرد على من يهجوّه من شعراء قريش, فقربه النبي منه, وقسم له من الغنائم العطايا ووهبه "سيرين" أخت "مارية" القبطية. ومن المأثور عنه أنه لم يخرج من غزوة مع الرسول ولم يشهد مشهداً.^٥

في وقت الجاهلية, كان شعر حسّان بن ثابت جافاً وخشناً جداً, وأسلوبه معقداً ولغته أجنبيّاً, ولكن عندما حسّان بن ثابت دخل الإسلام, شعره قدسهل لفهم ولغته ليست غريبة.^٦ وفي العصر الجاهلي والإسلام, تمكن مختلفة عن الخيال والعاطفة والصورة والفكرة. بسبب هذه المشكلة, ستقوم الباحثة تفكيك شعر المدح لحسان بن ثابت باستخدام تحليلية بنيوية جان بياجيه (Jean Piaget)

⁴ Isnatul Fatiyah, *Al-Qafiyah Wa Anwauha Fi Syii'ir Hassan Bin Tsabit* (Surabaya : Digital Library UIN Sunan Ampel, 2015),p.7.

⁵ Isnatul Fatiyah, *Al-Qafiyah Wa Anwauha Fi Syii'ir Hassan Bin Tsabit.....*,p.7.

⁶ Anna Binti Zain, "Short History About Hassan Bin Tsabit", 7 Juni 2012 , <https://annabintizain.wordpress.com>. (diakses pada tanggal 27 Januari 2019)

في العصر الحديث, كثير من جميع الناس لا يعرفون أنّ جان بياجيه يناقشة عن البنيويّة, أنهم يعرفون أنّ جان بياجيه يكافح في علم النفس وخاصة في التنمية المعرفية للأطفال. ومع ذلك, في هذا البحث الباحثة تريد أن تؤكد أنّ جان بياجيه لا يتم التعامل معه في مجال علم النفس فحسب وإنما هو يناقش أيضاً حول البنيويّة.

لنظرية بنيويّة جان بياجيه يمكن لاستخدام في العلوم الأدبية, كان فكرة البنيويّة مؤثرة بشكل كبير إلى مختلف التخصصات, واحد منها في البنيوية اللغوية.^٧ لقد عرفنا أنّ البنيويّة اللغوية هي تناقش العناصر عن اللغة. والأدب هو جزء من علم اللغة لأنه في الأدب يحتوي على عناصر من اللغة. وكذلك سعى شكراً كميل و بيبي ه هو (Benny H Hoed) في مقدمة كتابه اتفقوا أنّ نظرية بنيويّة جان بياجيه تستطيع أن تستعملها في علم الأدب. نظرية جان بياجيه أن جميع التخصصات المنظمة لها ثلاث خصائص, وهي :

الجملة (L Totalite) والتحويلات (Transformation) والضبط الذاتي (L' autoreglage).^٨

⁷ Benny H Hoed, *Jean Piaget Strukturalisme*, (Jakarta : Yayasan Obor Indonesia, 1995), p.iii.

^٨ عارف منيمة ويشير أو بري, البنيويّة- جان بياجيه, (باريس: PresseS

في هذه دراسة تحليلية أنّ الباحثة تريد أن تؤكد نظرية بنيويّة جان بياجيه يمكن ان تترافق بعلم الأدب وخاصة في الشعر. والعناصر مكتشفة الباحثة في هذه النظرية منها , الجملة, أجزائه : العاطفة والخيال والفكرة والصورة والمناسبة القصيدة, ومن التحويلات : البنية السطحية (الصورة) و البنية العميقة (الفكرة والأسلوب), ومن الضبط الذاتي : العروض والقوافي.

كان شعر المدح لحسان بن ثابت تظهر المختلفة بين زمن الجاهلية والإسلام, اذا رأينا من خلال نظرية بنيويّة جان بياجيه, المثال :

١. شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه في الجاهلية :

بينَ الجوابي، فالْبُضَيْعِ، فحَوَمَلِ	أَسَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ
فَدِيَارِ سَلْمَى ، دُرُسًا لَمْ تُحَلِّلِ	فالْمَرْجِ، مَرْجِ الصَّفَرَيْنِ، فَجَاسِمِ،
والمَدَجْنَاتُ مِنَ السَّمَاءِ الأَعَزَلِ	دِمْنٌ تَعَاقَبَهَا الرِّياحُ دَوَارِسُ،
فوقَ الأَعزَّةِ عَزَّهُمْ لَمْ يَنْقَلِ	دارٌ لِقَوْمٍ قَدْ أَرَاهُمْ مَرَّةً
يَوْمًا بَجَلَّتْ فِي الرِّمَانِ الأَوَّلِ	لِللَّهِ دُرٌّ عِصَابَةٌ نَادَمْتُهُمْ،

٢. شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه في الإسلام :

هُمُ الأَنْصَارُ، عُرُضْتُهَا اللِّقَاءُ	وَقَالَ اللهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا،
وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ التَّسَاءُ	وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي

التحليل بينهما :

١. الجملة, تستطيع أن تنظر مختلفها من الفكرة. الفكرة حسّان بن ثابت في الجاهلية سوف يشرح كيف حياة في العصر الأمير الكبير وهو يمدح على ملكه الذي لديه علاقات جيدة بين الآخرين ويساعد بعضهم بعض للفاقرين.

وإن كان في شعر الإسلام أن فكرته سوف يشرح محمّد أنه يكون الإنسان الكامل في هذا العالم.

٢. التحويلات, تستطيع أن تنظر مختلفها من الأسلوب. الأسلوب على أساس الإلقاء في شعر الجاهلية أن كلماته يتنازل الصعبة و كثير كلمة غير معروف. وإذا شعر في الإسلام أن كلماته قد سهل للفهم و قد كثير من جميع الناس أن يشتمله في المحدثه

٣. الضبط الذاتي, تستطيع أن تنظر مختلفها من العروض والقوافي . كان الأبيات المدح لحسّان بن ثابت في الجاهلية تتكون من العروض, وفي تلك الأبيات تشتمل بالبحر الكامل والقوافي بالروي اللام وإذا الأبيات المدح لحسّان بن ثابت في الإسلام للنبيّ تشتمل بالوافر والقوافي بالروي الألف

ب . أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث التي تبحث فيها الباحثة فيها يلي:

١. مالفرق في الجملة بين العصر الجاهلي والإسلام في شعر المدح
لحسان بن ثابت ؟

٢. مالفرق في التحويلات بين العصر الجاهلي والإسلام في شعر المدح
لحسان بن ثابت ؟

٣. مالفرق في الضبط الذاتي بين العصر الجاهلي والإسلام في شعر
المدح لحسان بن ثابت ؟

ج. أغراض البحث

وأما أغراض البحث فيها يلي :

١. لمعرفة الفرق في الجملة بين العصر الجاهلي والإسلام في شعر المدح
لحسان بن ثابت.

٢. لمعرفة الفرق في التحويلات بين العصر الجاهلي والإسلام في شعر
المدح لحسان بن ثابت.

٣. لمعرفة الفرق في الضبط الذاتي بين العصر الجاهلي والإسلام في شعر
المدح لحسان بن ثابت.

د. فوائد البحث

١. فائدة دراسية

وفقة الباحثة، تتوقع أن تسهم في تطوير البنيوية وخاصة في تحليل الشعر العربي

٢. فائدة عملية

يمكن التعرف على تطور الشعر العربي في العصر الجاهلي والإسلام وخاصة في القصيدة حسّان بن ثابت رضي الله عنه حسب العناصر العنصرية باستخدام نظرية بنيوية جان بياجيه.

٥. التحقيق المكتبي

أساس على ما قام بها الباحثة من ملاحظات مكتبية لا يجد البحث يتعلق بشعر حسّان بن ثابت باستخدام دراسة البنيوية. لكن مكتشفة الباحثة عن بينهما، يعني:

١. لقد تم التحقيق سابقا بشعر حسّان بن ثابت التي كتبها أختنا أتيكا ديان نونفا، وهي طالبة جامعة شمال سومطرى في السنة ٢٠١٠. يبحثها "تحليلة

البنية للقصيدة حسان بن ثابت".^٩ في بحثها تناقش الهيكل المادى والداخلي للقصيدة, وكذلك تصنيف الأنواع, في الكائن المستخدم هي قصيدة عربية بعنوان "هجاء ابو سفيان" و يتضمن الهيكل المادى, يعنى : الخيال, الكلام, وزن والقوافي. الم في الداخلي : قصداً ومعنى.

٢. كان بحث جان بياجيه قد استخدم سابقا قي ورقة بحثية كتبه طالبة (غير معروف اسمه) للأدب العرابي في جامعة الإسلامية جوججا في السنة ٢٠١١ بعنوان "النظرية النبوية لجان بياجيه في القصيدة امرؤالقيش." في بحثها العناصر الجوهرية الواردة في تحية القصيدة عمر قيش المعلقات ووصف حنونة الشاعر في حدث بأسلوب المميز بحيث تكون الصور حقيقية بحق رغم أنه محض خيال الشاعر.^{١٠}

إذا, إختلافات في هذا البحث يعنى ستاقش شعر المدح حسان بن ثابت في العصر الجاهلي والعصرالإسلام بنظرية بنويّة جان بياجيه.

⁹ Atika Dian Nova. *Analisis Struktural Syair Arab karya Hasan Bin Tsabit*, (Sumatera Utara : Repositori Institusi, 2010), p.vii.

¹⁰ Ukonpurkonudin , "Teori Struktural Jean Peaget dalam Syair Umrul Qais", Sastra Arab UIN Jogja, 15 Juli 2011. <https://sastraarabuinjogja.wordpress.com/2011/07/15/teori-struktural-jean-peaget-dalam-syair-umrul-qais/>. (diakses pada tanggal 10 April 2019).

و. الإطار النظري

أ. نظرية بنيوية جان بياجيه

لنظرية البنيوية هي دور العناصر العنصرية في تكوين الجملة, كما أوضح سعى جان بياجيه (Jean Piaget) هناك ثلاثة مفاهيم أساس للبنيوية, بما في ذلك : الجملة والتحويلات والضبط الذاتي.

ب. الشعر العربي

الشعر هو نوع من الأدب الإنشائي الذي يعبر فيه الأديب عن خواطره ومشاعره وآرائه وأحاسيسه وتأملاته. الشعر هو الكلام الموزون المقفى الذي يعبر عن المشارع والأحاسيس والعواطف والانفعالات, ويعتمد عن الخيال و العاطفة.^{١١} سعى تفسير المقتبس من كتاب "مسعون حامد" هناك خمسة أنواع من العناصر الأساسية الواردة في الشعر العربي. وهي : الكلام والوزن والقوافي وقصداً و الخيال.^{١٢}

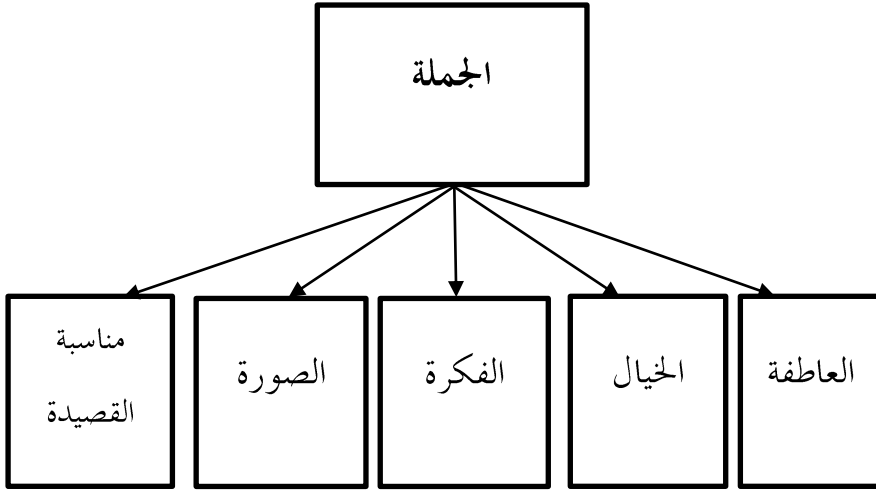
^{١١} مفرر المنتسب , مدخل الدراسة الأدب , (مكة: جامعة أم القرى, ١٤٣٨)

ص ١٢-١٣.

^{١٢} Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi* (Surabaya : Al-Ikhlās, 1995),p.٢٣.

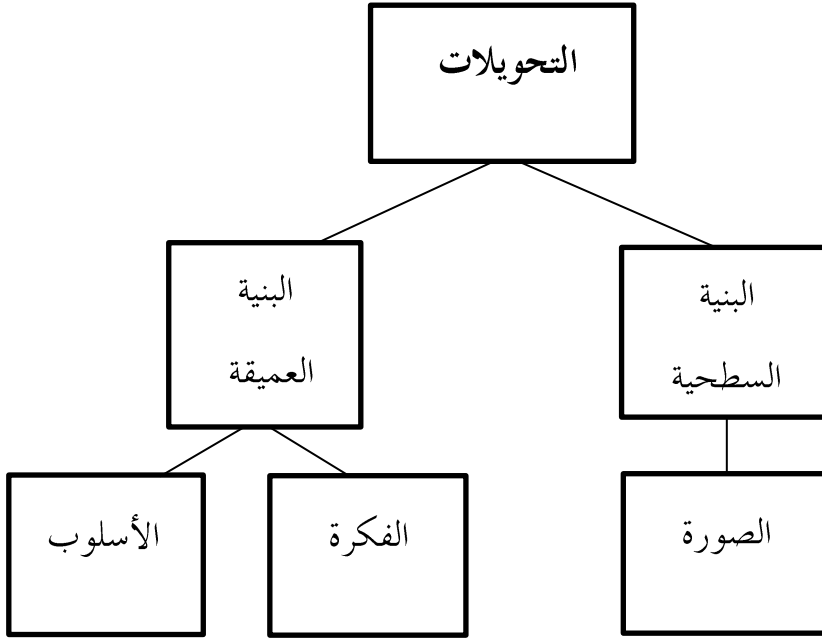
ج. العلقه بين نظرية بنيوية جان بياجيه بالشعر العربي

١. سعى جان بياجيه, الجملة هي ميزرة الجملة الخاصة بالبنيويات لأن المعارضة الوحيدة التي يتفق عليها البنيويون, هي تلك المتعلقة بالبنيات و المجاميع او تلك المركب من عناصر مستقلة عن الكل. اذا كانت نظرية بنيوية جان بياجيه متعلقة بالأدب, فيوجد خمسة أجزاء في العناصر :



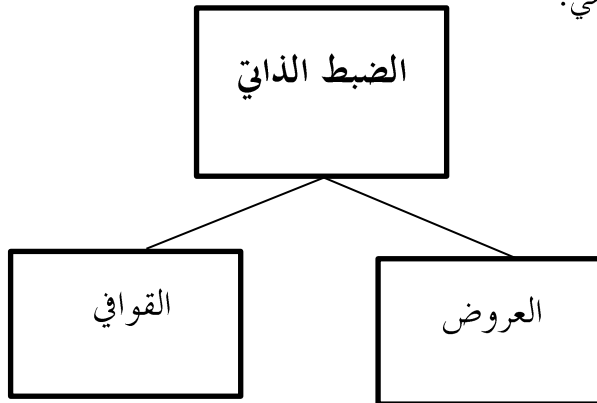
٢ . سعى جان بياجيه, التحويلات هو اعتبرنا ان ميزة الجملات البنائية تتمسك بقوانين تركيبها تكون عند ثذبنياة بطبعتها.^{١٣} اذا كانت نظرية البنيوية جان بياجيه متعلقة بالأدب, فيوجد جزئان في العناصر (بين البنية السطحية و البنية العميقية) وهي:

^{١٣} اعارف منيمنه وبشير أوبري, البنيوية-جان بياجيه...ص ١١ .



٣. سعى جان بياجيه, الضبط الذاتي هو ان الميزة الأساسية الثالثة للبنىات هي انها تستطيع أن تضبط نفسها أي لا نموذج من الخارج.^{١٤}

إذا كانت نظرية البنيوية جان بياجيه متعلقة بالأدب, فيوجد جزئان في العناصر وهي:



^{١٤} أعارف منيمنه وبشير أوبري, البنيوية-جان بياجيه ... ص ١٣.

ز. طريقة البحث

عدد من الطريقة لستخدام في تحليل الأدبي, في هذه الدراسة سوف تستخدم الباحثة لتحليل شعر المدح لحسان بن ثابت بنظرية بنيوية جان بياجيه واستخدمت الباحثة في هذا البحث بالمنهج الوصفي النوعي

(deskriptif kualitatif)

والنسبة لمصادر البيانات الرئيسي المستخدم لهذا البحث, فإن قصيدة مأخوذة من الكتب الذي المتعلقة بالديوان حسّان بن ثابت ونظرية بنيوية جان بياجيه. وفي مصادر البيانات الثانوية, بما في ذلك : متاعب العربية, وسيرة حسّان بن ثابت, ونظرية النقد الأدبي, وكتاب بنيوية جان بياجيه وغيره الذي يعزز التحقق من صحة البيانات الأولية. والمستعمل شعر المدح لحسان بن ثابت يرقى إلى سبعون (٧٠) أبيات, وفيها ستبحث الباحثة بنظرية بنيوية جان بياجيه.

ح. تنظيم البحث

نظم الباحثة هذا البحث باستعمال تنظيم البحث كما يلي:

الباب الأول يعني مقدمة, تبحث عن خلفية البحث وأسئلة البحث وأغراض البحث وفوائد البحث والتحقيق المكتبي والإطار البحث ومنهج البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني تبحث عن جان بياحيه ونظريته البنيوية, تحتوي على سيرة جان بياحيه, ونظرية بنيوية جان بياحيه الذي يتضمن من الجملة والتحويلات والضبط الذاتي.

الباب الثالث تبحث عن الحسان بن ثابت, يحتوي على لمحة حسان بن ثابت وهو يتضمن من نشأته وشخصيته وشاعريته وشعر الحسان في المدح و٧٠ أبيات شعر المدح حسان بن ثابت.

الباب الرابع تبحث عن تحليل البيانات عن البنيوية في شعر المدح لحسان بن ثابت, التحليل عن الجملة : العاطفة والخيال والفكرة والصورة والمناسبة القصيدة والتحليل عن التحويلات : البنية السطحية (الصورة) والبنية العميقة (الفكرة والأسلوب) والتحليل عن الضبط الذاتي : العروض و القوافي في شعر حسان بن ثابت.

الباب الخامس يعني خاتمة, و يحتوي على النتائج والإقتراحات.